

النم والإجتها

[517] شباب أهل الجنة في مسجد الكوفة، وهو إذ ذاك غاص بالمجتمعين احتفالاً بالصلح (802). ثم تتابعت سياسته تتفجر بكل ما يخالف الكتاب والسنة، كل منكر في الاسلام. قتلا للابرار، وهتكاً للأعراض، وسلباً للاموال، وسجناً للآحرار وتشريداً للمصلحين، وتأميراً للمفسدين، الذين جعلهم وزراء دولته: كآبن العاص، وآبن شعبة، وآبن سعيد، وآبن أروطا، وآبن جندب وآبن السمط، وآبن الحكم الوزغ آبن الوزغ، وآبن مرجانة، وآبن عقبة، وآبن سمية الذي نفاه عن أبيه الشرعي عبيد، وألحقه بالمسافح أبيه أبي سفيان ليجعله صنوه، يسلطه على الشيعة في العراق يسومهم سوء العذاب، يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، ويشردهم عباديد تحت كل كوكب، ويحرق بيوتهم، ويصطفي أموالهم، لا يألو جهداً في ظلمهم. يعين معاوية على الوفاء للحسن بشروطه ؟ !. (803). _____ (802)

فاجأ الناس بهذا المنكر استخفافاً منه بهم، بل بالدين وسيد المرسلين، بل برب العالمين جل جلاله، لكن الحسن عليه السلام لم تنل من صبره هذه الوقاحة، ورقى بعدها المنبر، فلم يدع ولم يذر، مما يحق به الحق وأهله، ويبطل به الباطل ودونكم الخطبة في آخر ص 279 وما بعدها إلى ص 282 من كتاب - صلح الحسن - لشيخنا الامام المقدس الشيخ راضى آل ياسين فلا تفوتكم، وامعنوا في مراميها السامية وأهدافها الشريفة (منه قدس). صلح الحسن ص 285، الغدير ج 11 / 7، مقاتل الطالبين لابن الفرغ الاصفهاني ص 45 ط الحيدرية. ثم خطب الامام السبط خطبة رائعة في الرد على معاوية راجعها في: صلح الحسن ص 286 - 289، الغدير ج 11 / 8، شرح النهج لابن أبي الحديد ج 4 / 16 ط 1، مقاتل الطالبين ص 46 ط الحيدرية. راجع ما تقدم تحت رقم (762 و 763). (803) فساد معاوية وظلمه وهتكه لحرمت الاسلام وقتله للصالحين كثيرة بل = _____